تعالى لغيره من الحوادث فليس تعالى بجوهر
ولا جسم ولا متحرك ولا ساكن ولا يوصف تعالى
بالصغر ولا بالكبر ولا بالفوقية ولا بالتحتية
ولا بالحلول في الامكنة ولا بالاتحاد ولا بالانفصال
ولا بالاتصال ولا باليمين ولا بالشمال ولا بالخلف
ولا بالامام ولا بغير ذلك من صفات الحوادث
اذ لو كان مماثلا لها لوجب له تعالى ما وجب
لها من الحدوث والافتقار وذلك محال واعلم
ان العالم وان عظم في نفسه فهو بالنسبة لعظم
قدرته تعالى ليس بشيء فكيف يكون العلي الكبير
القديم القدير حالا او متصلا او منفصلا او مستقرا
او على جهة لهذا الشيء الحقير الفقير الحادث
وخامس الصفات السلبية **وحدانية** وهي
عبارة عن سلب الكثرة في الذات والصفات والا
فعال اي عدم الاثنينية **في الذات** اي ذاته
تعالى اتصالا وانفصالا فوحدانية الذات
تنفي عنه تعالى الكم المتصل والمنفصل اي تنفي
العدد في الذات متصلا كان او منفصلا فتنفي
التركيب في ذاته تعالى ووجود ذات
اخرى تماثل الذات العلية اي انه تعالى ليست
ذاته مركبة من اجزاء متصل بعضها ببعض

والا

فوته اذ كل منهما امر ممكن في نفسه جواب عما يقال اذا اراد احدهما الحركة كان السكون مستحيلا
فلا تتعلق به الارادة الاخر وحاصل الجواب ان المنافي لتعلق الارادة الاستحالة الذاتية وفي
الحقيقة لا يرد البحث الا اذا كان بين الارادتين تعاقب والغرض انه يتوجها معا في آن واحد
فلا يرد شيء فليتامل لله امير

ج

والا كان مماثلا للحوادث من حيث التركيب فيحتاج
الى من يركبه وهو محال وليس له نظير في ذاته
او اي وعدم الاثنينية في **صفاته العلية**
اتصالا او انفصالا ايضا فوحدانية الصفات
تنفي عنه تعالى الكم المتصل والمنفصل فيها اي
تنفي العدد في حقيقة كل واحدة لا قدرة وعلم واحد
متصلا كان او منفصلا اي انه تعالى له حياة وقدرة
وعلم واحد وهكذا الاكثر وليس لغيره من يتصف
بصفات الالوهية سواه تعالى **و** احد منهما متصلا
كان او منفصلا اي انه تعالى له حياة وعلم اي
عدم الاثنينية **في الفعل** يعني انه تعالى متصف
بوحدانية الافعال فليس لغيره فعل من
الافعال سواه اذ كل ما سواه عاجز لا تاثير
له في شيء من الاشياء والمشهور في اثبات
الوحدانية برهان التمانع المشار اليه بقوله لو
كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وحاصله ان لو
امكن التعدد لامكن التمانع بينهما بان يريد احدهما
حركة زيد مثلا والآخر سكونه اذ كل منهما
ممكن في نفسه وكذا تعلق الارادة بكل منهما
وحينئذ اما ان يحصل المرادان فيلزم اجتماع الضدين
او لا فيلزم عجزهما او عجز احدهما وهو امارة

تصوير للتمانع

امر صحيح

سند اشارة للجواب عما يقال يلزم هذا التمانع
في الاله الواحد فانه اذا اراد حركة زيد كان السكون
في نفسه ممكنا ايضا فلا مانع من ان يريده ايضا فاما
ان يحصل المرادات لذا الخ والجواب بالفرق بين الارادتين
لذاتين وارادة ذات واحدة فان ارادة الحركة تضاد
الارادة السكون من مريد واحد لا ان اختلف محل الارادتين
فلم يجتمع الضدان لذات واحدة وتوضيحه ان المريد الواحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1